[7] ولم نقف على مصدر لهذا القول، سوى ما ذكره الفاضل المعاصر الشيخ كاظم مدير شانه چى في مقدمة كتاب لشرح (جمل العلم والعمل) للقاضي ابن البراج وربما عد من مشايخه أبو الصلاح تقى الدين بن نجم الدين المولود عام 347 والمتوفى عام 447، عن عمر يناهز المائة، وهو خليفة الشيخ في الديار الحلبية، كما كان القاضي خليفته في ناحية طرابلس كما يحتمل تلمذه على حمزة بن عبد العزيز الملقب بسلار المتوفى عام 463، المدفون بقرية خسروشاه من ضواحي تبريز، صاحب المراسم ولم نجد لذلك مصدرا وإنما هو وما قبله ظنون واحتمالات، وتقريبات من الشيخ الفاضل المعاصر " مدير شانه چى " وعلى ذلك فقد تلمذ المترجم له على الشيخ أبي عبد ا جعفر بن محمد الدويريستي الذي هو " ثقة عين، عدل، قرأ على شيخنا المفيد، والمرتضى علم الهدى (1) وقد ذكر الفاضل المعاصر من مشايخه عبد الرحمان الرازي، والشيخ المقرئ ابن خشاب، ونقله عن فهرس منتجب الدين، غير أنا لم نقف على ذلك في فهرس منتجب الدين وإنما الوارد فيه غير ذلك (2) فقد قال الشيخ منتجب الدين: الشيخ المفيد أبو محمد عبد الرحمان بن أحمد الحسين النيسابوري الخزاعى، شيخ الأصحاب بالري، حافظ، ثقة، واعظ، سافر في البلاد شرقا وغربا، وسمع الأحاديث عن المؤالف والمخالف، وقد قرأ على السيدين: علم الهدى المرتضى، وأخيه الرضى، والشيخ أبي جعفر الطوسي، والمشائخ: _____ السيد موسى الزنجاني دام ظله في مجلة " نور علم " العدد 11 و 12 وليعلم أن الشيخ أبا يعلى غير محمد بن علي بن حمزة الطوسي المشهدي، وهو الذي يقول فيه الشيخ منتجب الدين: فقيه، عالم، واعظ له تصانيف منها: الوسيلة، الواسطة، الرائع في الشرائع، المعجزات، مسائل في الفقه، (البحار ج 102 ص 271) (1) فهرس منتجب الدين ص 215 - 216. (2) وقد رفعنا رسالة في هذا الموضوع إلى الفاضل المعاصر " مدير شانه چى " فتفضل بالجواب مصرحا بأن الحق إنهما من تلاميذه لا من مشائخه. _____